

التاريخ يعلمنا أنّ تحويل مجرى حياة الأمم لا يكون بدون صراع بين دوافع الاتجاه الجديد وانتقال الوضع القديم.

سعاده

## الفوضى السياسية صارت قضائية... والخشية من الفوضى الأمنية تُشغل الخارج

### الاشتباك القضائي مستمر رغم قرار المجلس الأعلى... وعون مصممة على الداتا

### دياب حصل على تعهد قطري بتمويل البطاقة التمويلية بـ 500 مليون دولار



(عباس سلمان)

فتح البوابة الخارجية لشركة مكتب في عوكر أمام القاضية عون بعد تمنع واعتراض

النصوص والدولة لا تبنى بعقلية المزرعة، والثاني عنوانه انتظام المؤسسات شرط الإصلاح، والدولة لا تبنى بعقلية الميليشيا.

في الملف القضائي، لم يشكل قرار مجلس القضاء الأعلى بكف يد القاضية عادة عون نهاية المسار الإشكالي، بل بداية مرحلة جديدة منه، تمثلت بإصرار القاضية عون على مواصلة ما تعتبره واجبه القانوني، معلنة تصميمها على الحصول على الداتا، التي قالت مصادر مقربة منها إنها تكشف مصير تحويلات بمليارات الدولارات، فيما حددت مصادر إعلامية عدد المسؤولين المتورطين بالتحويلات غير القانونية بـ 43 مسؤولاً، من سياسي وأمني وإعلامي، وقيمة التحويلات بمليارين و600 مليون دولار، خلال أربعة شهور بعد 17 تشرين 2019، وبحضيلة يوم أمس، قامت القاضية عون بكسر أبواب مكتب شركة مكتب وأخرجت أجهزة كمبيوتر تعتقد أنها تحمل التهمة للمعلومات التي صارت بحوزتها، وينتظر أن يخرج اليوم موقف قضائي تجاه عدم امتثال القاضية عون لقرار مجلس القضاء الأعلى، رجّحت مصادر حقوقية أن يكون تحديد موعد عاجل لبدء التفتيش القضائي النظر في القضية التي أحال مجلس القضاء الأعلى القاضية عون أمامه بموجبها. (التتمتة ص6)

#### كتب المحرّر السياسي

وفقاً لمصادر سياسية رفيعة يبدو تفكك مؤسسات الدولة خطراً داهماً في ظل العجز عن استيلاء حكومة جديدة، بحيث يستحوذ كل فريق سياسي رئيسي على جزء يحكم سيطرته عليه من هذه المؤسسات، ويوظف هذا الاستحواذ في عملية شدّ العصب الشعبي لمؤيديه واستعراض القوة، فيما تتراجع إلى الوراء مساعي وفرص التوصل إلى حلول في منتصف الطريق تعيد تعويم وحدة مؤسسات الدولة انطلاقاً من حكومة جديدة.

الخارج بعناوينه المختلفة وعواصمه المتعددة، يقف عاجزاً أمام المشهد الجديد، وهو يعلن استسلامه وفشله، فرغم كل الكلام عن العقوبات يبدو أن لا شيء واقعيًا منها سيصير النور، وأن عواصم القرار تترك بأن العقوبات ستفقد دور الوسيط ولن تمنحها قدرة التأثير المنشودة، بينما يزداد القلق الخارجي من عدوى انتقال التشظي في المؤسسات، كما ظهرت في مشهد عوكر أمس، حيث التيار الوطني الحر ومناصروه وعناصر من جهاز أمن الدولة في ضفة، وقوى الأمن الداخلي في ضفة أخرى، وكل يحتمي بنصف شرعية يقابل بها نصفاً آخر، ويتقابل شعاران، واحد عنوانه حقوق الناس أهم من

### الأسد يترشح رسمياً للانتخابات الرئاسية المقبلة



تقدّم الرئيس السوري بشار الأسد إلى المحكمة الدستورية العليا بأوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 26 أيار/ مايو المقبل.

رئيس مجلس الشعب السوري حمودة صباغ أعلن، أمس، في جلسة بثها التلفزيون الرسمي السوري أن المجلس تبلغ من قبل المحكمة الدستورية العليا بتقديم بشار حافظ الأسد طلب ترشيح

إلى منصب رئيس الجمهورية وهو سادس طلب ترشيح في الانتخابات الرئاسية. الصباغ قال إن «سورية تستكمل عبر الانتخابات الرئاسية مسيرة تحقيق مصالح الشعب السوري والحفاظ عليها»، وأشار إلى أن الانتخابات هي باب من أبواب حماية الاستقلال عبر الالتزام بقديسية الاستحقاقات الدستورية، مؤكداً فشل المحاولات الغربية لتأجيل تلك الاستحقاقات بذريعة الحرب.

وكان مجلس الشعب السوري، أعلن في نيسان/أبريل الماضي، فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية، وحدد موعد انعقادها في 26 أيار/مايو المقبل، على أن يقوم المواطنون السوريون في الخارج بالاقتراع في 20 من الشهر نفسه.

وكان صباغ، قد أعلن عن أسماء ثلاثة من الراغبين بالترشيح للانتخابات الرئاسية في البلاد، بينهم الرئيس الحالي بشار الأسد، ليرتفع عدد من تقدّموا بطلبات ترشيح إلى 6 أشخاص.

وإلى جانب الإعلان عن الطلب الذي تقدّم به الرئيس الحالي بشار الأسد، أعلن صباغ أن اثنين آخرين تقدّموا بطلبات للترشيح.

وقال صباغ إن المجلس تبلغ من المحكمة الدستورية العليا بتقديم كل من: محمد نديم شعبان، ومحمد موفق صوان، طلبي ترشيح.

وتحيل المحكمة إلى المجلس طلبات الراغبين في الترشيح لاستكمال طلب الترشيح الذي لا يكتمل إلا بتأييد 35 عضواً في مجلس الشعب للمرشح.

ومع الطلب الذي تقدّم به الأسد، يرتفع عدد طلبات الترشيح حتى الآن إلى ستة، إذ أعلن المجلس في اليومين السابقين عن ثلاثة من المرشحين، بينهم المحامية فاتن نهار وهي أول سيدة تتقدّم للترشيح إلى منصب كهذا في سورية.

### «القمي» زفّ نبأ ارتقاء الرفيق البطل الملازم شرف محمود نبوت شهيداً؛ عهد الوفاء للدماء الزكية بالاستمرار في نهج الصراع والمقاومة ضد الاحتلال والإرهاب



الرفيق الشهيد محمود نبوت

أرضنا وافشال مشاريع التفكيك والتقسيم التي تستهدف سورياً.

التحية لروح الشهيد ولكل الشهداء، والبقاء لأمة.

زفّ الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى الأمة وعموم السوريين القوميون الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود نبأ ارتقاء الرفيق البطل الملازم شرف محمود نبوت شهيداً، أثناء تاديبه واجبه القومي في مواجهة الإرهاب.

الرفيق الشهيد من مواليد 15/9/2001، انخرط في تشكيلات نسور الزويعة عام 2016، وانتمى إلى الحزب في مديرية مخيم الوافدين - منغذية القنيطرة عام 2017، وشارك في العديد من المعارك ضد المجموعات الإرهابية، في الغوطة ودوما وحمص، قبل أن يلتحق بصفوف الجيش السوري.

تميّز الشهيد البطل الرفيق محمود نبوت بمناقبته القومية وهو الذي تحلى بكل صفات الشجاعة، وعرفه رفاقه في نسور الزويعة مقداماً في المعارك ضد الإرهاب، وملبياً نداء الواجب القومي دفاعاً عن أرضنا وشعبنا.

ارتقى الرفيق البطل شهيداً في 20 نيسان 2021 على أرض كنسبا - ريف اللاذقية، خلال المواجهات ضد الإرهاب ورعاته، فروى بدمائه الزكية تراب الوطن، كي تنبت شقائق النعمان وتنمو فينبغ فجر النصر الأكيد.

إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي، إذ يؤكد، صحة مقولة «شهداءنا هم طليعة انتصاراتنا الكبرى»، يعاهد الشهيد البطل وكل شهداء الحزب والأمة، عهد الوفاء لدمائهم الزكية بالاستمرار في نهج الصراع والمقاومة ضد الاحتلال والإرهاب.

ويرى الحزب، أنّ استشهاد الرفيق محمود نبوت في كنسبا، وبقيله بأيام قليلة استشهاد الرفيق فرحان أبو حويلي في كنسبا، وهما من مخيم الوافدين في البطيحة، لهو دليل على عمق الانتماء إلى قضية كبرى تساوي وجودنا، القضية التي في سبيل انتصارها نبذل الدماء والتضحيات.

يقول سعاده: «إنّ فيك قوة لو غفلت لغيّرت وجه التاريخ» وما هي تفعل فعلها في معركة دحر الإرهاب والاحتلال عن

### تفكيك خلية إرهابية جنوبي تونس!

قال الناطق الرسمي باسم الإدارة العامة للأمن التونسي، وليد حكيم، إنه تمّ كشف وتفكيك خلية إرهابية وإحباط مخطط وشيك كان يستهدف أحد المقار الأمنية بجبهة صفاقس في جنوب البلاد.

وفقاً للمسؤول التونسي، أظهرت التحقيقات تلقي متزعم الخلية دروساً معمّقة في كيفية صنع وإعداد المواد المتفجرة، وإجراء تجارب في الغرض والشروع في القيام بالأعمال التحضيرية، بعد توفير المستلزمات الضرورية لتفكيك عملية نوعية يتبناها «داعش» الإرهابي.

وأكد المسؤول في تصريح لإذاعة «موزايك» المحلية، على أنّ التعجيل بإيقاف عناصر الخلية في الوقت المناسب، حال دون تنفيذ المخطط الإرهابي.

وقال إنه تمّ «خلال العملية الأمنية ذاتها حجز كمية هامة من المواد الأولية لصنع المتفجرات والأجهزة الالكترونية، وباستشارة النيابة العمومية في القطب القضائي لمكافحة الإرهاب والأطلاع على جميع حيثيات الموضوع، أدّنت بالاحتفاظ بجميع الأطراف ومواصلة الأبحاث».

ويذكر أنّ الرئيس التونسي قيس سعيد كان قد شنّ هجوماً على تيار الإسلام السياسي، وذلك خلال زيارة قام بها إلى جامع الزيتونة في العاصمة تونس عشية شهر رمضان المبارك.

وقال سعيد في حديث مع شبوح الجامع الأعظم ومفتي الجمهورية الشيخ عثمان بطيخ نشرتها رئاسة الجمهورية التونسية، إنّ «الله توجه إلى المسلمين والمؤمنين وليس إلى الإسلاميين، والنبي إبراهيم كان مسلماً ولم يكن إسلامياً... نحن مسلمون والحمد لله على نعمة الإسلام ولسنا إسلاميين».

### استنساخ المعرفة واكتساب الجهل!

◆ كلود عطية

حول الاستنساخ الأكاديمي في زمن الركود والجمود والانهياب الأخلاقي والقيمي، أثبتت نظرية دانيغ - كروجر المعرفية، أنّ الإنسان يميل إلى تعظيم مقدار معرفته مقارنة مع مواطن جهله، وغالباً ما يعتقد أنّ مقدار معرفته هو أكبر بكثير من حجمها الحقيقي، على عكس اعتقاده بنقائض ضعفه (المعرفية أو المهارة والفنية).

وإنّ الإنسان كلما تطوّر وتقدّم على سلّم المعرفة، أدرك حجم نقصه المعرفي، واعترف بتواضع معرفته وخبرته.

باختصار، كلما انخفضت فرص الفرد في المنافسة واكتساب المعرفة الحقيقية، انخفضت قدراته ومؤهلاته، مما يؤدي إلى حالة من الجمود الفكري والوهم المعرفي.

وإذا جاز لي البناء على هذه النظرية المعرفية، من الواقع الافتراضي إلى افتراض الواقع والتعايش معه عبر منصات شرّعت الخيال العلمي المدمج بصور ملوّنة، ولقاءات عارية من الروح، وخطابات ومؤلفات منقولة حرفياً وبشكل مباشر من الماضي، الذي أراد قتل الحاضر باستنساخ شخصيات فاقدة للصلاحية العلمية والأخلاقية، ولا تملك أيّة قضية إنسانية أو اجتماعية أو حتى وطنية، باستثناء قضية نشلها من القاع وإعادة (التتمتة ص5)

### الأسرى والقدس ذرائع تأجيل الانتخابات

◆ سعاده مصطفى أرشيد\*

يعاني القارئ المتابع للشأن الفلسطيني من السأم، ويشعر ولا بد بقدر من الإشباع، لكثرة ما دُجج من مقالات في الصحف والمواقع الإخبارية، وما سمع وشاهد في الفضائيات من سجلات ونقاشات، حول الانتخابات التشريعية الثالثة، والتي يرى بعض من أدلى بدلوه على أنها ضرورية، لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني، وإنهاء الانقسام، والخروج من حالة التلكس وسوء الأداء، ثم أنها حسب أصحاب هذا الرأي ضرورية، لتجديد الشرعية الفلسطينية، الأمر الضروري في حال عادت المفاوضات لدورها في عهد إدارة بايدن الديمقراطية؛ فيما يحذر بعض آخر من خطورتها على المشروع الوطني ويرون فيها وصفاً لتعميق الانقسام، وإعادة إنتاج القديم، وأنها ستقود إلى ثنائية تقاسم الوطن، وثنائية المشاركة بمغانم السلطة، ثم أنّ تجربة انتخابات 2006، قد أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك، أنّ الانتخابات السياسية التي تجري في واقع من انعدام وفقدان السيادة، وتضالّل التأثير والوزن السياسي، تبقى مشروعيتها الاقتراعية منقوصة، إلا في حال حصل انسجام ما بين نتائجها ومواقفها الإقليمية والدولي، وحصلت على اعتراف داعميها ومؤيديها.

قبل كثير وسيقال أكثر في الأيام المقبلة، إن كانت الانتخابات ستجري في موعدها المقرّر، أم أنها ستؤجل (التتمتة ص5)

### نقاط على الحروف

#### أما وقد ترشّح الأسد

◆ ناصر قنديل

– تتكاثر التعليقات الغربية وبعض صداها العربي المموّل من أنظمة ملكيّة وراثيّة لا دستور فيها، عن وصف الانتخابات الرئاسية في سورية بالمعلبة، بالتزام مع رفض جماعات مناوئة للدولة السورية ادعت خلال سنوات مضت أنها تمثل الشعب السوري المشاركة في الاستحقاق، ولو عن طريق تقديم مرشحين ووضع شروط تتصل بضمانات الإشراف على الانتخابات والتحقق من نزاهتها من جمعيات عالمية معروفة، مكتفية بالمقاطعة تحت شعار رفض التعليب.

– الملاحظة الأولى هي أنّنا مدعوون للخروج من الخضوع للإرهاب الفكري الذي يربط التمثيل الشعبي في بلادنا، ونحن في مرحلة تحرر وطني، ببدعة تداول السلطة وكان مجافاتها تعن بصديقيّة التمثيل، فالأكذوبة الغربية للديمقراطية قامت على خداع بصري تاريخي يخفي أنّ الغرب أنجز مرحلة بناء الدولة التي تحتج إلى زعماء تاريخيين، بينما لا تزال نحن في قلبها، وأنه دخل في مرحلة إدارة الدولة التي تحتج إلى مؤسسات عميقة تحكّم وتختار واجهات سياسية لتمثيلها في كل مرحلة وتقدم هذا الاستبدال الذي تراقفه عملية مالية وإعلامية عملاقة، بصفتها مهرجاناً شعبياً احتفالياً للديمقراطية، ليصير نموذجاً وأداة قياس.

– يقدم الغرب لنا نموذج تحت عنوان إما الجوع مع الكرامة والحرية والاستقلال أو الاحتياق بالركب والتنازل عن السيادة مقابل لعبة واجهة تتولى عبرها فروع دول الغرب العميقة اختيار الحكام لبلادنا ضمن مهرجان احتفالي شبيه بالذي يجري في الغرب، بوعد كاذب عنوانه أنّ الأخذ بهذه الوصفة سيصلب الإرهاب.

– خاض الغرب وحلفاؤه حرباً استخدمت جزءاً من الشعب السوري والكثير الكثير من الواجبات السياسية والنقابية والإعلامية والطائفية والعسكرية، فليخبرنا الغرب وكل من يدّين له بالولاء ويتبنّى نموذجاً للبناء، أين هم هؤلاء، ولماذا لم يصل بسورية إلى مشهد فيه زعيمان كبيران يختصران الاصطفاف والمشهد السياسي، واحد يمثل مشروعهم الديمقراطي وتقف وراءه بديمقراطية مؤسسات ما يُسمّى بالمعارضة وأحزابها ويباهي به الغرب كمنال القيادة الديمقراطية ولو قرّر عدم المشاركة في الانتخابات، ليكف قبالة الرئيس بشار الأسد كزعيم لحالة شعبية سياسية تؤمن بمشروع التحرر والمقاومة.

– بعد عشر سنوات من الحرب المتعددة الوجوه والتي استثمرت فيها أموال طائلة ومقدرات هائلة وجيوش علنية وسرية وسخرت لها دول عظمى في العالم والإقليم، تبخرت مشاريع الزعامات التي استثمرت فيها الغرب وقدمها للسوريين، وبرز الرئيس بشار الأسد عبقراً وحيداً، ليس في معسكر قاده بنجاح نحو النصر، بل هي ضفتي الاشتباك الدائر حول سورية وفيها وعليها، فهل هذا يكتب له أم عليه؟

– خلال عشر سنوات لتقابل نموذجان، نموذج دولة سورية تملك مشروعاً واضحاً لتوحيد وتحرير الأراضي السورية، ونموذج عصابات ومفايات ومرتشين وقتلة ووحوش وعملاء للأجنبي، فهل يكون مستغرباً أنّ ينحاز السوريون إلى نموذج الدولة التي يرزق اليها الرئيس بشار الأسد، ولن ينضم اليهم من يرغبون بتطوير وإصلاح هذه الدولة، ولكنهم يرون الحفاظ عليها وانتصارها مهمتهم الراهنة، ويرون الرئيس الأسد زعيماً مؤهلاً لقيادة المرحلة؟

– الغرب لا يعترض في الحقيقة على ترشيح الرئيس الأسد ولا على فوزه، بل على إيمانه بأنه لا يحتاج أن ينال شرعية انتخابه الا من الشعب السوري، بينما كان يريد الغرب ان يساوم الرئيس الأسد على الاعتراف بشرعية انتخابه مقابل شروط تمنس سيادة ووحدة سورية، فهل يصير الرئيس الأسد حاصل عملية ديمقراطية عندما يقبل بهذه الشروط؟

– لقد كسب السوريون خلال هذه السنوات خبرات كثيرة، أهمها أنه في بداية الحرب على بلدهم صدق الكثيرون منهم الأكذوبة الغربية وخدعوا بالشرعيات والأموال والوعود وهاجر الكثيرون. وقد ذاق السوريون مرارة هذا الخداع، فمن بقي في سورية شهد البديل الذي يعرضه الغرب عليهم بوحوش ياكلون الأكباد ويسبون النساء ويقتلون الأطفال، ومن غادر تحول إلى مهاجر ونازح يتوق للحظة العودة، ولن يخدع السوريون مرة ثانية، فكيف بالذين بقوا في بلدهم وأمنوا وضحوا وبدلوا دماء غالية حتى بلغوا مرحلة ما قبل النصر الكبير والنصر الأخير؟



## الانتخابات الرئاسية السورية طعنة خنجر في صدور العابثين

■ د.وفيق إبراهيم

يكزّر الشعب السوري قريباً بانتخاب بشار الأسد رئيساً له في خطوة تؤكد مجدداً على ثقته المطلقة بقيادة سورية وتحمل أعباء سورية في وجه الغرب واسرائيل والسعودية والمضطربين في لبنان ومصر وسواهم.

لذلك فهذه الانتخابات هي صفعته اولى قاسية للإقطاع السياسي اللبناني الذي يسيطر على طوائف بكاملها دينياً وقاطعياً، يكفي أن الوزير وليد جنبلاط يمسك ببضعة آلاف منذ 1516 على الطريقة الإقطاعية العمياء. ولا يتورع عن الإدعاء بالصفة التقدمية مؤيدا المعارض المتوفي ميشال كيلو لسبب وحيد فقط وهو العداوة لآل الأسد ووقوفه الى جانب الاستعمار. للانتباه فقط فإن ميشال كيلو الذي انتقل الى رحمة ربه كان من مؤيدي الغرب الأميركي الأوروبي في استهدافه لبشار الأسد، والعاملين تحت لواء المعارضة التركية – الغربية العاملة لإسقاط بشار الأسد.

ولا يستطيع المرء أن ينسى أن هذا الغرب الأميركي – الأوروبي – التركي استعمل مناطق وليد جنبلاط الجبلية لنقل السلاح والمال الى سورية في حرب طويلة الامد تتواصل منذ 2010 بالاعلان الغربي عن النية بإسقاط بشار الأسد واستبداله ربما بوليد جنبلاط أو باشباه له. هذا نموذج بسيط للصراع على سورية الذي يحاول الغرب الأميركي الأوروبي التركي السيطرة عليها وخصوصا في مناطقها الشرقية الفاصلة بين الجزء الغربي الدمشقي منها ومناطق العراق بعقمة الهام.

المعارك لا تزال مندلعة حتى الآن وسط مراقبة أميركية أوروبية لجيوش منها وتقدم مواز للجيش التركي وانتشار هائل لمنظمات القاعدة وداعش في شرقي سورية تهدف الى قطع الطريق الى العراق وهذا ما تفعله يوميا.

الملاحظ إذا أن بشار الأسد وريث القائد العظيم حافظ الاسد يتعرض لحملات غربية خليجية عربية ترمي الى ابعاده، فكيف يمكن طرد رئيس منله تنتصر قواته منذ 2010 على قوى عظمى مدججة بكل أنواع السلاح والتمويل ولا تزال تسجل الانتصارات، يكفي ان دولة بشار الاسد تتعرض لحصار بحري وجوي وبري وقطع لكل خطوط التموين والأعمال المصرفية، ويبقى شعب سورية وفيأ لقيادته مقاتلا تحت لوائها من أجل هذه السورية التي لا تنكسر.

لذلك يجب الاعتراف ان الدور السوري المتحالف مع الإبرانيين وحزب الله وروسيا هو اكثر من ضرورة لتحقيق توازن إقليمي يريد الأميركيون كسره.

لكن قوات الجيش السوري تتمسك به لاعتبارات استراتيجية، يكفي أن السياسة السعودية ومعها الإمارات تعمل يوميا على تمويل وحدات كبيرة في شرق سورية لقتال الجيش السوري، هذا وسط اجماع كبير على ان الخليج يربط بين ثلاثة حروب بشكل استراتيجي وهي اليمن والعراق وسورية. لذلك يجب الانتباه الى ان الدعم الإسرائيلي الخليجي في وجه الاسد له علاقة بهذه الحروب جمعا.

بشار الاسد هو اذا حافظ الاسد الذي رفض أي صلح مع الإسرائيليين منذ سبعينيات القرن الماضي، وأبى الانضمام الى فريق الاحتياط من جماعات السادات الذين باعوا القضية الفلسطينية بما فيها منطقة القدس ومحيطها.

هذا هو الرئيس الذي تربيده سورية رئيسا لها ولا يندرج التجديد له في اطار الألعاب العربية التقليدية، ليس هناك كبير فارق بين حركات التجديد لمبارك والسادات والقذافي وأمثالهم والتجديد لرئيس يحمل على منكبيه همين متراصين: حماية سورية من «إسرائيل» ودعمها في سبيل التقدم الاقتصادي والسياسي.

بذلك يتضح أن الشعب السوري الممثل الحقيق للقوى المقاتلة في سبيل نهضة المنطقة هو الذاهب الى صناديق الاقتراع للتجديد لبشار الاسد في حركة فتوحة تربط بين سورية قلب بلاد الشام وبين تحالفاتها من روسيا الى إيران وبين إيمانها بان لبنان وفلسطين والأردن ليسوا إلا أجزاء منها.

الم يعرف السوريون أن السعودية ارادت إسقاط الأردن لجهل جسر اتصال وعبر بين الخط السعودي الأردني الإسرائيلي وذلك للمزيد من تطويق سورية الأسد ومشروعها الدفاعي عن المنطقة.

لا بد في خاتمة الأمر من التأكيد ان انتخاب الاسد على جزء من سورية التاريخية إنما هو تأكيد على استمرار هذا الجزء في أداء أدواره في الدفاع عن التاريخ الوحيد في هذه المنطقة الذي يجيد فنون الدفاع عن شعب سوريٍ مقدم يحمل راية حماية المنطقة العربية السورية من «إسرائيل» والغرب والخليج المتخلف.

### خاتايا

نقل مصدر مقرب من مسؤول كبير غير مدنيّ عنه انزعاجه من مبادرة أطلقها مرجع نيابي تستند إلى إسناد دور للمؤسسة التي يتزأسها لا تتصل بمهامها المنصوص عليها وتصوره شريكاً ضمناً في إطلاق المبادرة وتصور المؤسسة طامحة لدخول الملعب السياسي الذي تتأى بنفسها عنه متمنياً سحبها من التداول من دون ضجيج.

**شهر النور على إذاعة النور**

**شذى الروح**

**خواطر وتأملات وملحاة وملحاة الروح في مقام الطاعة والرجاء**

**من الإثنين إلى الخميس الساعة 6:30 صباحاً**

**إذاعة النور**

# البناء

## هل يتعظ الشعب من تجربة الضدع أم أنّ النهاية ستكون مماثلة؟

■ علي بدر الدين

بات واضحاً أنّ الهروب إلى الامام هو سمة من سمات القوى السياسية الحاكمة، في هذه المرحلة وما بعدها، لأنها باقية على ما يبدو حتى استكمال مشروع السقوط الأخير، ومن علاماتها التهرب من تحمّل المسؤولية وترك الأثقال والاعباء والأزمات على صدور اللبنانيين وظهورهم، التي وضعتها هذه القوى، وتحميل الشعب فوق طاقتها، وما لا قدرة له عليه، على مدى ثلاثين سنة من الفساد والنهب والتحصن وصراعات السلطة والنفوذ وتغليب المصالح على مصلحة الوطن والدولة والمؤسسات والدستور والقانون، وجاء الحصاد وبالاً على اللبنانيين، تمثل بحرق الأخضر واليابس، وانهبان الاقتصاد وإفلاس مالية الدولة ومصادرة مؤسساتها ومشاعها، والسطو على أموال المودعين في المصارف، وتشريع سيادة القوضي والفلتان والجريمة، وتعميم «ثقافة» الفساد والسرقة وجعل ما يقارب الستين بالمئة من الشعب اللبناني تحت خط الفقر الذي رسمته الطبقة السياسية والمالية والسلطوية الحاكمة، بالتواطؤ مع حيتان المال وغيلان الجشع والاحتيال وفجور التجار وسماسة ومحكركي الأدوية والمحروقات والطحين، وكل ما له علاقة بالسلع والمواد الغذائية للمواطنين، حتى بلغ الأمر بالموطن الفقير أن يبتهل ويتمنى أن تكون «حصّة العاشة» أو «كرتوتة» المساعدة تتحوي على زيت وحليب بعد أن أصبح محروماً من هاتين السلعتين بفضل سياسة الاحتيال والصفقات والعمولات والتخزين وأسعارهما المرتفعة جداً، كما أنّ هذا المواطن الذي يقضي يومه على محطات المحروقات مقهوراً ومذلولاً، يبحث كما يُقال ب «السراج والفتيلة» عن اللحمة مدعومة كانت أو غير مدعومة، كأنه يبحث عن ابرة في «كوم قش» وكأنّ معجزة حصلت وطارت البقر والماشية، على قاعدة «عزّة لو طارت» وتحققت المعجزة في زمن هذه المنظومة السياسية التي نجحت فعلاًفي «تطيين» الفيلة ولحم البقر والغنم ورغيف خبز القفراء، والأدوية أو معظمها، حيث لا توجد أصناف كثيرة من الأدوية البسيطة التي يحتاجها المواطن في يومياته، كالبنادول والأسبرين والأعصاب والدوخة وغيرها الكثير، التي تسلّمها شركات الأدوية

## عون تسلم الورقة التشاركية لتوجيه الدعم؛

## هدف السوق العربي المشريقي إبقاء أبنائنا في أرضنا

شدّد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، على وجوب العمل لوضع فكرة إنشاء السوق العربي المشريقي المشترك موضع التنفيذ، وخلق جو مؤات لتبلوره، مشيراً إلى أنّ «من شأن هذا السوق خلق المزيد من فرص العمل وإنشاء مؤسسات مشتركة، وهذا إبقاء أبنائنا في أرضنا».

وكان عون استقبل أمس في قصر بعيدا، وفداً من الهيئة الوطنية لدعم مبادرته الهادفة إلى التعاون الإقليمي وقيام اقتصادي يضم لبنان وسورية والعراق والأردن، ضم الدكتورة غادة اليافي، الحامية بشرى الخليل، الإعلامية ثريا عاصي، الدكتورحسن جوني والدكتور رياض خليفة، الذين نقلوا إلى الرئيس عون «تأييد الهيئة للمبادرة التي أطلقها والتي تتكامل مع السوق العربية الأوسع، ويمكن أن يشمل هذا التعاون مستقبلاً مجالات أخرى أمنية واجتماعية وثقافية».

وأشارت اليافي، إلى أنّ «انفتاح هذه الدول على بعضها البعض سوف يؤدي إلى إعادة ترميم الاوصال التاريخية التي قطعت عمداً، وكذلك القضاء على التوترات المفتعلة، وبالتالي إلى النمو والإزدهار الاقتصادي مدعوماً بإعادة تشييد البنى التحتية وترميمها بين تلك الدول وبالتساوي، سوف يساهم هذا الانفتاح بوقف استنزاف الثروة الحقيقية لإبلادنا، أعني بذلك الهجرة عوماً وخصوصاً هجرة الأئمة والشباب كما هجرة القوى الحية للمكونات التاريخية المميّزة من مجتمعاتنا».

وبعدما توالى أعضاء الوفد على الكلام، ردّ الرئيس عون مشدداً على «وجوب العمل من أجل وضع فكرة إنشاء السوق العربي المشريقي المشترك موضع التنفيذ وخلق جو مؤات لتبلوره

## باسيل من بكركي؛ سبقى نقاتل كي تبصر الحكومة النور

أكد رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل «أننا سنبقى نقاتل كي تبصر الحكومة النور»، معلناً أنه سيتحدث بتفاصيل الحكومة يوم السبت المقبل.

وقال باسيل بعد لقائه بالطيريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، مساء أمس في بكركي «لبيّت دعوة صاحب الغبطة إلى العشاء في هذا الصرح واستأذنته أن أتحدث بأمور تليق بهذا الصرح وبتاريخه، وبنضالات التيار الوطني الحرّ، ومن هذه المنطلقات أقول، لو أن المسيح تنازل من آلفي سنة لما كان هناك مسيحيون اليوم، فالمرسح ضلّب كي يشهد للحق، والفرق بين الوصايا العشرة وتعاليم المسيح هو أنّ الوصايا العشر تحدثت عن اللاّ»، بينما تعاليم المسيح تحدثت عن الشهادة للحق».

وأضاف «نحن سنبقى نشهد للحق، مهما كان الثمن، ونحن على يقين بأن الثمن غال، ولكننا نعلم أنّ الحق ينتصر في النهاية وأن الحقيقة هي التي تخلص الشعوب في زمن الأزمات الكبيرة، وعندما ينتصر الحق والحقيقة، سيكونان مُلك كل اللبنانيين، ونحن نعلم أنّ التضحيات كبيرة ولكنها لن تكون أقوى من الصلّب».

وختم «عندما نطالب بالحق والحقيقة، فهذا لأننا نؤمن بأنهما الطريق لإصلاح والخلاص، وسنبقى نقاتل كي تبصر الحكومة النور، وسنتحدث بتفاصيل الحكومة والسياسة يوم السبت في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر».

واستكمل البحث في المواضيع على مأدبة العشاء.



الراعي وباسيل في بكركي أمس

(عباس سلمان)

### نشاطات

● أوضح نائب رئيس المجلس النيابي إليي الفرزلي، بعد تردّد أخبار عن طلب «كتل لبنان القوي» منه تقديم أسقائته من الكتلت وسحب عضويّته على خلفية تصريحاته الأخيرة، أنه خرج من «كتل لبنان القوي» منذ عام ونصف العام «بعد ثورة 17 تشرين، لكنني كنت أقول إنني متميز ومنقطع احتراما للسادة الزملاء. وهذا موضوع بسيط، كل الناس تعلم بأنني منسحب منذ مدة طويلة، ولم أكن أتحدث في الأمر».
أضاف «كنت أرى صوراً قديمة تُنشر لي وأنا في اجتماعات الكتّل ووجدت من المعيب أن اعترض وأطلب إزالة صورتي احتراما للماضي بيننا أو for the old times sake.

● بحث الرئيس المكلف تأليف الحكومة سد الحريري، أمس في «بيت الوسط» مع سفير النروج مارتين إيتيرفيك، في حضور مستشاره للشؤون الديبلوماسية الدكتور باسم الشاب، الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما التقى السفير الإسباني

من الطائرات، أو تصله في البواخر، ثم تهزّب. وهذا الشعب ينتظر تأليف الحكومة ووعود الإصلاح، وأنّ الآتي سيكون أفضل، ولبنان سيعود سويسرا الشرق ودزّته، وسيضرب المثل بلبنته الدول، بدلا من الصوملة والعرقنة والأفغنة لأنّ لبنان سيقهم بأشواط واحتل مرتبة متقدّمة بالفقر والفساد وسوء الحكام. ولا خوف عليه بعد الآن لأنّه لم يعد يملك شيئا يخسره، وقد تحوّلت مقدرات الدولة والشعب إلى جيوب وخزائن ومصارف خاصة وهي بامان، والأمل بعد استعاط الطبقة السياسية والمالية، باسترجاعها إلى أصحابها وخزينة الدولة، وهذا يستوجب الصبر والتحمّل والانتظار الصعب، لأنّ الذي طار سيقع، وما من طير ارتفع، إلا وعاذ وقع».

كنت قرأت قصة تجربة علمية عن الضفدع، ورايت أنها تصلح لمقاربتها بحال الشعب اللبناني. القصة تقول «إنّ العلماء وضعوا الضفدع في ماء على النار، وكلما سخن الماء، يعدّل الضفدع درجة حرارة جسمه، فقتل المياد عادية ومقبولة، أي أنّ وصل الماء لدرجة الغليان، ومات الضفدع في التجربة، وبدأ العلماء القائمون على التجربة في دراسة سلوك الضفدع من خلال هذه التجربة، الوعاء الذي وضعوا فيه الضفدع كان مفتوحا من أعلاه، ومع ذلك لم يحاول الفقن للخروج من الوعاء حتى في مرحلة غليان الماء...إلى أنّ مات! وتوصل العلماء إلى أنّ الضفدع استخدم كل طاقته في معادلة درجة حرارته وتآقله مع المناخ الذي حوله على الرغم من صعوبته، حتى وصل الضفدع إلى مرحلة لم يبقَ عنده طاقة للتأقلم، ولا حتى لإنقاذ نفسه!

واستنتجوا أنّ الذي قتل الضفدع ليس الماء المغلي، ولكن إصرار الضفدع على أقلّمة نفسه إلى حدّ أفقده الطاقة اللازمة لإنقاذ حياته. هذا ما يحصل مع الشعب اللبناني «الضفدع»، ما هو يتأقلم مع الوقفة في طوابير الذل على محطات البيززين والأقارن ووو... وقريبا المستشفيات!

الشعب اللبناني ما زال مقتنعا انه الأنكى على الكرة الأرضية ويوسعه ان يتأقلم مع بقاء من سرقوه وما زالوا يسرقونه ويعتقد انه بذلك هو عزيز وكريم..

«الشعب الضفدع» ستكون نهايته مماثلة لذلك الضفدع.



عون مجتمعاً إلى البستاني والوفد في بعيدا أمس

(دالتي ونهرا)

وتكوين أكثرية مؤيِّدة له ومتضامنة معه، الأمر الذي يساهم بجعل الفكرة واردة بين مختلف شعوب المنطقة، وهذا يتطلب تنسيقا مع الدول المشريقية العربية، كون الأمر يتطلب تسويقا للمزيد من فرص العمل وإنشاء مؤسسات مشتركة، قوائين وغيرها»، معتبرا أنّ «الإرادة المشتركة مهمة في هذا الاتجاه».

ورأى أنّ «من شأن هذا السوق خلق المزيد من فرص العمل وإنشاء مؤسسات مشتركة وهدفنا إبقاء أبنائنا في أرضنا».

واستقبل عون وفداً مشتركاً من اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ضم رئيس اللجنة النائب فريد البستاني ومقرّزها النائب علي بزّي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عرييد، المدير العام للمجلس محمد سيف الدين وشائب رئيس المجلس سعد الدين حميدي صقر.

وسلم الوفد رئيس الجمهورية الورقة التشاركية التي تم الاتفاق عليها عليها كمدخل لإعادة تترافق الدعم والتي صدرت عن مجموعة من الخبراء المتخصصين والممثلين عن المؤسسات الدولية الذين التقوا في حضور ومشاركة عدد من الوزراء المعنيين وممثلي الكتل النيابية والأحزاب السياسية، حيث تركز البحث على إعادة توجيه الدعم إلى مستحقيه وتحويله إلى منطلق لتحقيق سياسة اجتماعية عادلة.

واقترح المشاركون توجيه إستراتيجيين «الأول، الشروع سريعا بتطبيق عدد من الإجراءات الملخة ولمدة 12 شهرا، تتناول البيززين والمازوت والغاز والأدوية والفحم والكهرباء وباقي المواد، والعمل على خفض نفقات القطاع العام بالدولار،

وتحويل سياسة الدعم الحالية نحو تقديم مساعدات نقدية مباشرة تماشيا مع إجراءات الرفع التدريجي للدعم». أما الإستراتيجية الثانية فتتناول «تنفيذ إجراءات تكميلية سريعة تترافق مع بدء العمل على الرفع التدريجي للدعم».

### الخازن؛ لتحييد الجيش

### وعدم زجه في خلافات السياسيين

حدّر عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، من «التمادي في التعرض للمقامات الدستورية بغير حق، وفي مقدمهم مقام رئيس الجمهورية، ولا سيما أنه رمز وحدة البلاد والمؤتمن على دستوره والمسؤول الوحيد الذي يتوج عمله قسم والتزام مقدسان».

واكد الخازن في بيان، رفضه «زجّ الجيش اللبناني في خلافات السياسيين»، داعيا إلى «تحييده كي يتمكن من القيام بواجبه في حفظ الأمن، إذ يكفي أفراد هذا الضغط الكبير الذي يتحملون وزره في الظروف الخطيرة التي تعيشها البلاد».

وشدّد على «وجوب الإسراع في تشكيل حكومة من الشرفاء المستقلين، تضع في أولوياتها مكافحة الفساد واسترداد الأموال المهزّبة والمنهوبة إلى الخارج على حد سواء، وإعادة بناء دولة تسترجم احترامها في الأسرة الدولية».

وختم «الم يكف المواطن إذلالا وإهانة وخضوعا، بينما لا همّ لبعض من في السلطة سوى استغلال مناصبهم لمضاغفة ثرواتهم وهم يحاضرون في العفّة، بينما الشعب لا يحصد إلا الفقر والعفن؟»

### عبدالله؛ مبادرة جنبلاط لم تلق تجاوبا

أعلن عضو اللقاء الديمقراطي النائب بلال عبد الله، أن مبادرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط للإسراع في تأليف الحكومة «لم تلق تجاوبا لدى الأطراف وتغيّب حاليا عن المشاورات»، داعيا في حديث إذاعي، المسؤولين «كي تتحسّس حجم الأزمة وعمق الانهيار الحاصل، لأن البعض يجتبر الانهيار غير حقيقي، ونحن على أبواب وقف الدعم». وسأل «هل وزير الزايد أو المناقص أو الاختلاف على المصص سيحلل الأزمات الاقتصادية؟» وقال في تغريدة عبر «تويتر»، إن «لبنان الرسمي ملزم بتبليغ الأمم المتحدة قراره باعتماد الرتبى 29 على ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية البحرية، وبإقسي سرعة، حفاظا على الثروة الوطنية النفطية والغازية».
أضاف «همّ أن ينعقد مجلس الوزراء لهذه الغاية، وإذا تعذّر ذلك، فليكن التبليغ عبر وزارة الخارجية أو عبر مندوب لبنان في هيئة الأمم».



## ندوة بيوم الأسير الفلسطيني أقامتها «اللجنة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية»... وتحتية قومية للأسير سكاك



كبر وعنقوان اللذين ساهما في ابتداء أسلوب جديد من أساليب مواجهة السجناء عبر معارك الأضواء الخاوية التي أثمرت تحرير عدد من الأسرى. بدوره وجه عميد التربية والشباب إيهاب المقداد تحية خاصة إلى عميد الأسرى في معتقلات الاحتلال الرفيق الأسير يحيى سكاك الذي أسر أثناء عملية الشهيدة دلال المغربي البطولية ولا يزال العدو يرفض - حتى هذا اليوم - الاعتراف بوجوده أو إعطاء أية معلومات عنه. فيما تشير كل الدلالات إلى أن الأسير سكاك لا يزال على قيد الحياة. وكانت مداخلة لعضو المجلس الأعلى سماح مهدي دعا فيها إلى تكثيف الجهود وممارسة كل أشكال المقاومة لتحرير أسرانا من معتقلات الاحتلال.

أقامت «اللجنة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية» ندوة افتراضية عبر تطبيق زووم بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، شارك فيها عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الإجتماعي إيهاب المقداد وعضو المجلس الأعلى سماح مهدي. عرّف الندوة محمد مصطفى، ثم تحدث ممثل حركة حماس في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي الذي أكد على إيلاء مسألة الأسرى اهتماماً خاصاً، وحرص كافة فصائل المقاومة على تحرير كل أسير في معتقلات الاحتلال. ويعدّه كانت مشاركة من داخل فلسطين المحتلة للأسير المحرّر خضر عدنان الذي عرض لتجربته في الأسر لدى قوات الاحتلال، والمعاناة اليومية التي يواجهها الأسرى الإبطل بكل



(عباس سلمان)

القاضية عون في عوكر أمس

وتابع «من هنا يدعو تحالف متحدون وتجمع صرخة المودعين كل مودع أن يكون على أهبة الاستعداد للمطالبة باسترداد رزقه ووداعه من خلال التوجه إلى موقع الشركة، وعليه سيتقدم المحامي رامي علق بشكوى جزائية ضد المعرفلين من محامين وموظفين، بوكالته عن المودعين أصحاب الدعوى الحاضرة، متخذاً صفة الإعاء الشخصي بوجههم ومطالباً بتوقيفهم على الفور وإجراء المقتضى القانوني معهم والتأكد من تسليمهم لكل عناصر داتا المعلومات موضوع مهمة الخبراء».

إلى ذلك أفاد «تحالف متحدون» في بيان بأنه «بعد المدهامات المتكررة من قبل مدعي عام جبل لبنان القاضية غادة عون لمكاتب مكثف لشحن الأموال ودخولها بأشرف عناصر الضابطة العدلية ومطالبتها الولاء تسليم كل داتا المعلومات في الكمبيوترات، لإيزال وكلاء مكثف وموظفو شركته يتمنعون عن تسليم ما تبقى من الداتا، ما دفع بالقاضية عون إلى التوجه مجدداً إلى مقر الشركة في عوكر. بعد أن تم رفض طلبات الخبراء المتواجدين هناك أيضاً بالاستحصال على السجلات الحسابية والمستندات المتعلقة بعمليات تحويل الأموال إلى الخارج».

## قافلة المقاومة تتقدم



سوسان مستقبلاً النابلسي في صيدا أمس

أكد الشيخ صادق النابلسي أنّ «إسرائيل» عاشت ولا لجام يلجمها ولا قانون يردعها، واعتبرت أنّ طريق الاستكبار والعلو مبدأ أمامها، ولكن تتقدم قافلة المقاومة وتجاوزها المعابر الخطرة من فتنة وحروب وحصار وعقوبات جعل كيان العدو يذيق طعم الهزيمة ويشعر اليوم بأن لا مستقبل طويلاً أمامه وأن جمع الصهاينة من ثروات ومال وسلاح ماله الزوال والنفاء.

سجلت وزارة الصحة العامة 2082 إصابة جديدة و32 حالة وفاة بفيروس كورونا. فيما أعلن التقرير اليومي لهـ، مستشفى رفيق الحريري الجامعي» عن آخر المستجدات حول الفيروس المذكور، أنّ «عدد اللقاحات التي أجريت في مركز كوفيد-19: بفايزر 138، استرازينيكا 248.

## إصابات «كورونا» تعاود الارتفاع والوفيات تنخفض

سجلت وزارة الصحة العامة 2082 إصابة جديدة و32 حالة وفاة بفيروس كورونا. فيما أعلن التقرير اليومي لهـ، مستشفى رفيق الحريري الجامعي» عن آخر المستجدات حول الفيروس المذكور، أنّ «عدد اللقاحات التي أجريت في مركز كوفيد-19: بفايزر 138، استرازينيكا 248.

مضاعفة دوره مرفقاً اقتصادياً حيوياً للبلاد... ودعا «جميع اللبنانيين، خصوصاً المسؤولين السياسيين، إلى التعالي عن المصالح الشخصية وخدمة المصلحة العامة ومحبة لبنان والتعامل بشفافية ومهبة وانفتاح ومسؤولية، وإلى إقامة الحوار في ما بينهم، حوار المحبة والمصالحة والمغفرة والمصالحة، أي «الحوار الحقيقي الصادق والجرئ والشجاع والبناء».

## مي مخزومي مبعوثة دولية خاصة للديبلوماسية الإنسانية

دولي خاص للديبلوماسية الإنسانية. وقالت «تعلمت أن مساعدة الناس في خير طريق نسلها لرضي الله والمجتمع». وتابعت «نحن في عصر نتحدى به المرض والاقتصاد المتعثر والفقر والمجاعة وحتى الطبيعة في العالم أجمع. وعليه، علينا جميعاً أن نقف معاً لمواجهة تلك الصعوبات ونعمل على استدامة الحياة الجيدة للجميع».

انطلقت أول من أمس، دورة مصمّم مسابرات مجتمعية مبتكرة بمعايير الأمم المتحدة، والتي تنظمها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بالشراكة مع مؤسسة مخزومي عبر تطبيق ZOOM وأعلنت مؤسسة مخزومي في بيان، أنّ هذه الدورة «تشهد إقبالاً كبيراً، إذ يشارك فيها أكثر من 100 مشترك من داخل لبنان وخارجه».

وأرأوا أنّ «هذا الحوار بين اللبنانيين بات ضرورياً اليوم، بل ملحاً، ويفترض عملية تنقيّة ذاكراً جميع الأطراف اللبنانيين، أي أن يقوم كل طرف بفحص ضمير عميق وفعل توبة صادق وقرارة نقدية لمسيرته السياسية، فنصل جميعاً إلى الاعتراف بالأخطاء وطلب المغفرة وفتح الطريق أمام المصالحة الشاملة».

وتابعوا «ولا يكون في هذا الحوار أي مصلحة سوى قيامة لبنان وإعادة بنائه وطن رسالة. فليقلق اللبنانيون بقلوب صافية ويعملون معاً على بناء دولة القانون، دولة حديثة، دولة مواطنة يتساوى فيها المواطنون ويعيشون معاً في احترام انتفاءهم الطائفية المتعددة».

وفي السياق، كشف مدير «مستشفى رفيق الحريري الجامعي» فراس أبيض أنّ «غالبية أرقام كورونا، في لبنان، إلى تحسن: العدد اليومي للحالات الجديدة، معدل الفحوصات الموجبة، حالات الاستشفاء وعدد الوفيات».

وقال رئيس اللجنة الوطنية لإدارة لقاح كورونا عبد الرحمن الجزري في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، إنّ «انخفاض نسبة الفحوصات الإيجابية إلى ما دون 10 في المئة مؤشر إيجابي إضافي. علينا التقيد بالإرشادات الصحية وزيادة أعداد الملقحين».

## «تجمع العلماء»: لإعادة نظر بالنظام القضائي وثورة آياد بيضاء تلاحق المجرمين والفاستدين

حفر قرب الطريق الترابية التي استحدثتها قواته في الجهة المقابلة لبلدة العديسة»، لافتاً إلى أنّ «كل هذه الانتهاكات يجب أن تقابل بموقف حاسم من الدولة اللبنانية وإجراءات رادعة لأن بقاء الوضع على ما هو عليه سيؤدي إلى انتهاكات أكبر».

استهجنّت الهيئة الإدارية في «تجمع العلماء المسلمين» في بيان إثر اجتماعها الأسبوعي «النتيجة التي خرج بها مجلس القضاء الأعلى بإحالة القاضية غادة عون إلى التقنيش القضائي»، معتبراً أنّ «هذا الإجراء سيغني أن أي قاض يفكر بملاحقة مرتكب كبير أو يمسّ بشخصيات كبرى سيكون مصيره الإحالة إلى التقنيش القضائي، وهذا ما يفرض إعادة نظر بالنظام القضائي ككل وثورة آياد بيضاء تلاحق المجرمين والمركبكين والفاستدين مهما علا شأنهم». ورأى التجمع أنّ «قيام بعض المتظاهرين بالظواهر دفاعاً عن القاضية غادة عون هو دفاع عن العدالة وإطلاق يد القضاء في ملاحقة الفاستدين»، داعياً إلى «تكوين رأي عام ليس دفاعاً عن شخص بل دفاعاً عن قضاء نزيه يُخرج البلد من مازقه الذي يعاني منه».

شهر النور على إذاعة النور

فكر واربح

مسابقة في المعلومات العامة

السبت والأحد بعد موجز 3:00 عصراً

حذار من وصول الانهيار إلى تعطيل القضاء!

عمر عبد القادر غندور\*

سبق للحكومة اللبنانية أن اختارت ثلاث شركات متخصصة للتدقيق في حسابات المصرف المركزي ومن ثم الاطلاع على الحسابات في كافة الوزارات، بعد أن انهارت مالية الدولة وتحول لبنان إلى بلد مفلس يستجدي الخبز وحليب الأطفال.

ولم يمض وقت طويل حتى هربت هذه الشركات المتخصصة وانسحبت من مهام لم تبدأها بفعل شراسة حيطان الفساد في المصرف المركزي وفي الوزارات ومن ورائهم الطبقة السياسية المتحكمة بمفاصل الدولة ورقاب العباد.

وفي وقت تزايدت فيه التحذيرات من مغبة هذا التطنيش عن التدقيق المالي، فجرت القاضية غادة عون النائب العام الاستثنائي في جبل لبنان أزمة عنيفة لإصرارها على التدقيق المالي والجنائي في شركة صرافة تتممها بتحويل ونقل أموال إلى الخارج على الرغم من قرار استبعادها عن كل الملفات المالية الصادر عن مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات!

وقالت مصادر عدلية أنّ قرار النائب العام التمييزي بحق القاضية عون إجراء تاديبي لمخالفاتها القوانين التي تنظم عمل القضاء، ونتج عن ذلك تحركات شعبية بين مؤيد للقاضية

وعون وبعضها مناوئ لها على خلفية الطبقة السياسية التي هندست هذه التحركات للتعمية وتوزيع الأدوار! ولأن السياسة في لبنان محكومة بالغوغاءية، قال متابعون أنّ تياراً سياسياً يريد حرف الأفكار عن ملف تعطيل تشكيل الحكومة والتدقيق الجنائي في باقي مؤسسات الدولة التي تعاني من حالة انهيار، ويرى هؤلاء أنّ هناك من يسعى إلى فتح قضايا جانبية بعيداً عن الملفات الساخنة التي يريد اللبنانيون معرفة نتائجها كتحديد المسؤول عن انفجار المرفأ إلى أزمات الكهرباء والطاقة والمنصات السرية التي تتلاعب بتسعير صرف الدولار إلى حالة الانهيار في مؤسسات الدولة كافة.

ويحذر اللبنانيون من خطورة إقدام القضاء في تصفية الحسابات بين الأقرقاء المتناحرين وسط مخاوف من انتقال عدوى الانقسام السياسي إلى الجسم القضائي وهو المتبقي رغم علاته من هيكل الدولة المهترئة، وهو ما جعل وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم تقول «ما حصل مرفوض من الجميع ونرفض الاصطفااف». وأعربت عن أسفها للخلاف المشتعل داخل الجسم القضائي، وبيحت تنوّر المرجعيات السياسية على القضاة فهذا القاضي يتبع لمرجعية سياسية والقاضي الآخر يتبع لمرجعية أخرى. وفي ضوء هذه الحالة المزرية لا يسعنا إلا أن نأسف لهذا التدهور الإضافي الذي أصاب الجسم القضائي.







## روحاني يحدّد دور طهران وإسلام آباد



رأى الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أنه «يجب على طهران وإسلام آباد، أن تلعبا دورهما في إدارة عملية السلام في أفغانستان من خلال التفاعل والتعاون».

وخلال استقباله وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، قال روحاني: «يجب على إيران وباكستان، باعتبارهما الجارتين الأهم والأكثر فاعلية لأفغانستان، أن تلعبا دورهما في إدارة عملية السلام في هذا البلد من خلال التفاعل والتعاون».

وأكد الرئيس الإيراني أن «التمركز العسكري الأمريكي في المنطقة، لم يسهم في إرساء الأمن والاستقرار فيها».

## بروكسل تطلق منصة رقميّة لنقاشات حول «المشروع المستقبليّ»

أطلق ممثلو المؤسسات الأوروبية الرئيسية الثلاث، البرلمان والمجلس والمفوضية، منصة رقمية مخصصة لأراء وأفكار ونقاشات مواطنيه حول «مؤتمر مستقبل المشروع الأوروبي»، الذي سيعقد رسمياً في 9 أيار في مقر الاتحاد في بروكسل.

المنصة متعددة اللغات ومتاحة 24 ساعة، مما يسمح للمواطنين من جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي باطلاع مباشر على المؤتمر، والمشاركة وتبادل الأفكار، والتواصل المفتوح مع الفعاليات المنظمة، التي تؤكد أنه لا يوجد أي موضوع مستثنى من النقاش والطرح، بما فيها الآراء التي ترى بوجود تغيير المعاهدة الأوروبية.

فالغاية من المؤتمر كما يقول منظموه: «من أجل استخلاص العبر من الأوضاع الحالية، يركز على المواطنين ليشقوا طريقهم نحو ما يتوقعونه من الاتحاد الأوروبي، ويشاركون في صنعه».

ولم يتم اتخاذ قرار حول استمرار «المنصة الرقمية» بعد انتهاء أعمال المؤتمر في ربيع 2022 من عمده، مع أن منظمات المجتمع المدني المشاركة بفعاليّة في المؤتمر تطالب بأن تصبح المنصة دائمة ومؤسسة لتعزيز الديمقراطية واستبيان الآراء المختلفة، وتحسين أدوات المشاركة الديمقراطية تدريجياً.

وتزامن إطلاق المنصة بعد 70 عاماً على التوقيع التاريخيّ في 18 نيسان 1951 على معاهدة باريس، التي أسست الجماعة الأوروبية للخمخ والصلب، والتي مهدت الطريق لقيام الاتحاد الأوروبي.

### الخليج (السياسي)

## السعودية وكيان الاحتلال إلى أفريقيا والخاسر مصر

خلال عقدين كانت الحروب الكبرى الدائرة في المنطقة تتركّز في المشرق، وعنوانها السيطرة على قلب آسيا، فكانت حروب أفغانستان والعراق ولبنان وسورية وغزة، ولم يعد خافياً أن هذه الحروب مُنيت بالفشل الذريع، وأن واشنطن التي قادت هذه الحروب تجري مراجعة لسياساتها على قاعدة الجدوى وتحديد الأولويات، والواضح أن ما يجري في فيينا من مفاوضات تحت عنوان العودة الى الاتفاق النووي مع إيران ليس شأنًا تقنيًا بقدر ما هو تعبير عن تغير الأولويات الأميركية رغم الاعتراضات العالية السقف الصادرة من السعودية وكيان الاحتلال، والتي كانت تقف في خلفية المشروع الذي قاده الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وفشل في إنعاش مشروع السيطرة على المنطقة، بينما نمت في ظل موازين القوى لصالح محور المقاومة بصورة لا تقبل النقاش.

ترجع النفوذ الإقليمي لثنائي القوة الذي يمثله موقع السعودية المالي ومقدرات كيان الاحتلال على الصعيد العسكري، يظهر بالعجز عن التأثير في مسارات دول، طالما كانا فيها عامل تقرير حاسم، بينما تظهر الوقائع تتددا وتوسعا في الحركة السعودية وفي تمدد أذرع كيان الاحتلال نحو أفريقيا، حيث في نيجيريا وإثيوبيا والسودان وليبيا وأوغندا وكينيا ورواندا، حيث يتولى السعوديون البلاد ذات الغالبية الإسلامية ويتولى كيان الاحتلال بلاد الغالبية المسيحية، ويتشاركان البلاد المختلطة، ولا يبدو هذا التحرك بعيدا عن حركة أميركية للإسكاف بإفريقيا بوجه تمدد صيني واضح، في ظل مخاطر خسارة تنزايذ احتمالاتها، للهيمنة الأميركية على آسيا.

تقع مصر على الفائق الاستراتيجي المشروع الأميركي الذي تنفذه السعودية وكيان الاحتلال، ومعها السودان الذي تمّ تغيير نظام الحكم فيه لتحويله قاعدة لهذا المشروع تحت عنوان التطبيع، ويمثل مشروع سدّ النهضة الذي تقوده إثيوبيا ويتم تمويله من البنك الدولي والبنوك الأوروبية وتساهم فيه السعودية والإمارات وتوفر الحماية العسكرية له مخابرات كيان الاحتلال ووحداتها الصاروخية، والمشروع يهدد مصر مصر الوجودي وليس فقط تهديدها بالعطش، وتستعدّ من خلاله إثيوبيا لزعامة أفريقيا بدعم من السعودية والكيان، وصولا لاشتراط الأيمن الألماني لمصر والسودان بالأيمن الألماني لكيان الاحتلال.

ماذا ستفعل مصر؟ وهل تشكل البوابة السورية مدخلا لإعادة إنتاج الثلاثي المصري التركي الإيراني، على قاعدة سورية القويّة، عنوانا للدبلوماسية المصريّة الجديدة؟

**شهر النور على إذاعة النور**

**حيّ الصالحية**

**دراما إجتماعية تتناول أحداث وقصص من البيئة الشامية**

**يومياً الساعة 8:00 مساءً**

إذاعة النور  
شبكة إذاعات الشرق الأوسط

www.annor.com.lb

## البناء

## اللجنة الرباعيّة بشأن ليبيا تطالب بانسحاب جميع القوات الأجنبيّة



كما شددت اللجنة أيضاً على «الحاجة الملحة للوصول إلى حل شامل ودائم للتهديد الذي تمثله الجماعات المسلحة والمليشيات، وطالبا بالتنفيذ المتواصل لإجراءات تحديد وتفكيك هذه الجماعات بشكل كامل».

ويطالب الأمن الدولي في آذار، إلى «انسحاب جميع القوات الأجنبية و«المرتقة» من ليبيا من دون تأخير».

وفي الأسابيع الأخيرة تمّت إفارة مسالة خروج محتمل للمرتقة السوريين، وفي نهاية الأسبوع اشترت نجامينا إلى وصول مئات من المرتقة التشاديين إلى البلاد قادمين من ليبيا.

ودانت اللجنة الرباعية خلال اجتماعها «الانتهاكات المستمرة لحظر السلاح المفروض من الأمم المتحدة وشددت على أن كافة التدخلات العسكرية الخارجية في ليبيا غير مقبولة».

## أنقرة تعلن موقفها لأول مرة إذا وقع انقلاب عسكريّ على السيسي

وتابع: «نحن نتعامل بأفضل طريقة مع الحكومات التي تصل عبر الانتخابات إلى سدة الحكم في تلك البلدان، كلنا ما كانت».

وفي معرض رده على سؤال حول احتمال توقيع اتفاقية مع مصر بشأن مناطق الصلاحيّة الجرية، قال تشاوشو أوغلو إنه «في حال تحقق ذلك، فالجميع يعلم بأن مصر ستستفيد».

وأشار إلى «إمكانية إجراء بلاده مباحثات مع مصر بشأن اتفاق من هذا القبيل بعد تطبيع العلاقات معها».

وأفاد بان «مصر أبدت احترامها للجرف القاري والحدود التركية في الاتفاقية التي وقعتها مع اليونان».

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن «الحكومة التركيّة طلبت من ينتهج خطابات ذات نبرة حادة داخل المعارضة المصريّة في تركيا، ضبط الخطاب الإعلامي قبل البدء في خطوات التطبيع مع مصر».

وأضاف في مقابلة تلفزيونيّة على قناة «خبر تورك» التركية، أول أمس، أن «تركيا تتعامل بحذر مع الخطابات ذات النبرة الحادة التي لا يمكن أن تقبل بها الدول الصديقة أو التي ستصبح صديقة، وليس من أجل مصر فقط».

وأكد أن «علاقات تركيا مع بلد ما لا ترتبط بحركة أو حزب سياسي أو شخص معين».

## بوتين يتوعّد بالردّ إذا رغب أحد ما في حرق جسور العلاقات مع روسيا

يتشوقون بروسيا هنا وهناك من دون سبب» وقارن بوتين خصوم روسيا البارزين على الصعيد الدولي بيمن شيرخان من أبطال «كتاب الأذغال» بقلم الكاتب البريطاني رديارد كيبلينج، مشيراً إلى «التقاف الحيوانيات الصغير مثل ابن أوى حول النمر»؛

وتابع: «إن كيبلينج كاتب عظيم».

ووفقا لبوتين فإن «فكرة ومضمون سياسة روسيا على الساحة الدولية هو ضمان السلام والأمن من أجل رفاهيّة المواطنين، ومن أجل التنمية المستقرة للبلاد».

وتابع الرئيس الروسي «يبدو أن الجميع في العالم قد اعتادوا على العقوبات غير القانونية ذات الدوافع السياسية ضد الاقتصاد، وهي محاولات صارخة من قبل البعض لفرض إرادتهم على الآخرين».

### استنساخ المعرفة ... (تتمة ص1)

ومواقفه وعلاقاته، وسنة واحدة من الجهل المكتسب والمقتع بالمعرفة باوجهها المختلفة، والتي تتخطى في معظمها أخلاقيات الحياة، تبني معارف فطرية، مصليحة، تكون في معظمها مدمرة ورجعية.

في استعارة الكهف، يقدم أفلاطون تصوّراً لطبيعة الإنسان في علاقته بالمعرفة والجهل، فمسعى الفيلسوف الباحث عن الحقيقة يتمثل أولاً في أن يعي جهله، يوضع ساقطة بينه وبين الأفكار السسيقة، ثم يتعلم التمييز بين ما هو واقعي وما هو وهمي، ليسمو تدريجياً نحو عالم الأفكار، باستعمال المنهجية الجدليّة، وعندما يصف، في الكتاب السابع من «الجمهورية» الكهف الذي جعله استعارة لمبدأ المعرفة، يضع الجهلة في وضعية سجناء، مقيدن في عقق الكهف، وقد حكم عليهم إلا يرو إلا ظل الواقع، من دون أن يعرفوا أن كان ذلك هو الواقع، هم في حالة جهل، سجناء أوهام لا يستطيعون تجاوزها، بسبب ذلك الجهل، أي عدم معرفة المرء العالم أو الأفكار معناه بقاؤه حبيس تصوّر خاطئ للعالم.

يبقى سجناء الأوهام في حالة دائمة من التوتّر النفسي الذي يفرض التسرّع في تحقيق الذات، باستنساخ الإنجازات والبطولات وتسويقها على تلك المنصات الفارقة للشرعيّة. كما يشرّح سجناء الجهل لأنفسهم تزوير الحقائق العلميّة، مسلمين أجملّ لما قرّضه الواقع بالعدن، وبالتالي تحوّل العالم الذي ادّعى المعرفة إلى جائل من أجل السلطة الراهنة، كما أنه ترك أمره للتجربة الآتية، فانقاد لمن يسيّره، فلامس الفرع المزوج بين المعرفة التي حرّزته، والجهل الذي أعاده إلى نسخته الأولى، يعيش في حقل تجارب الاستنساخ!

### الأسرى والقدس ... (تتمة ص1)

وبلد المسيح... وغير ذلك، ولكن أصحاب هذه الأدبيات والبيان الجميل، لم يقرنوا ذلك بالعمل والدفاع عنها بقدر إهمالهم لها، فقاراتها تتسرّب إلى جهات معادية، أحياناً تتهوّد، ويتفكك ويضعف ارتباطها وارتباط أهلها بالمجموع الفلسطيني، حين يتعزّز من يلدية يعرف اليهودية، فالقدس هي الحزبن لا يرى ولا يلمس فعلا حقيقيا أو جادا للدفاع عن مدينته، ولرعايته ولدراء المخاطر التي تهدّده، قول من دون فعل، عند من يملك أن يمارس الفعل، أو صوت صارخ في بريدة عند الفلسطيني الشريفة، من الحزن، مع العلم أن القدس وبسبب الفراعن الذي حصل بدواعي الإهمال إذا افترضنا حسن النية، قد خلق فراغاّ تسمى لأن تملأه دول وجهات وتبذل من أجل ذلك المال والجهد، بحيث أصبحت القدس ميدان سباق لعهد من الدول التي تحاول أن تجد لها موطأ قدم وجمهورا في المدينة. تلفزيون فلسطين الرسمي، ينقل فعاليات صلاة الجمعة في أحيان قليلة من المسجد الأقصى، وأمسيات التراوح الرمضانية في كل يوم من مدينة فلسطينية أو قرية، لا من المسجد الأقصى، في حين أنّ فضائيات عربية عديدة تلتزم بنقل الفعاليات الرمضانية من تلك الرحاب الطاهرة، ومع ذلك يضع من يبريد عذّة القدس التي أهملها في منشار الانتخابات كذريعة محتملة.

أما الذريعة الغائبة لتناجيل الانتخابات، فهي رسالة الأسرى للرئيس أبو مازن، يطالبون فيها بتأجيل الانتخابات، والتي يتمّ العمل على المبالغة في أهميتها، وأهمية الأسرى الذين هم بحق، يستحقون الرعاية والاحترام وإيلاء رابهم الاهتمام، لأنّ ذاكرة المواطن الطليق والأسير على حدّ سواء، لا زالت تذكر، كيف تمّ قتل مخصصاتهم من الموازنة العامة، وإغلاق حساباتهم البنكية في البنوك الفلسطينية والعربية العاملة بالصفحة الغربية، وذلك استجابة للإملاءات المعادية، التي تعتبرهم إرهابيين ومجرمين، لامنضلين في سبيل قضايا عادلة، دخلوا السجنون بسبب برامجهم السياسية، وهي برامج القيادة الفلسطينية حين تمّ اعتقالهم، وهم الآن يقاضون – تتقاضى أسرهم مخصصات من وزارة الشؤون الاجتماعية، عبر مكاتب البريد لا عبر البنوك، باعتبارهم من المساكين والفقراء المعوزين، الأمر الذي ينتهك كراماتهم، ويسفه نضالاتهم وتضحياتهم، ثم نراهم يعودون إلى دائرة الإهمام، ويستخدمون (بوظفون) من جديد عبر رسالتهم إلى الرئيس التي يطالبون بها بتأجيل الانتخابات، إلى حين ترتيب شؤون حركة فتح الداخلية و بعضها، واستعادة شيء من وحدتها، والعودة عن قرارات الفصل، ثم استصدار مراسيم رئاسية تحمل صفة القانون، لتعديل قانون الانتخابات الرئاسية بحيث يصبح على غرار نظام الانتخابات في الولايات المتحدة، فينتخب الرئيس ونائبه، الأمر الذي يهدف إلى أن يكون الرئيس أبو مازن مرشح الرئاسة، ومرورااں العرفوي نائباً للرئيس، وما هم الأسرى يعاد الاعتبار لهم مؤقتا بصفتهم ضميرا وطنيا، لا يرّد له طلب، بعد أن سبق وتمّ التعامل معهم باعتبارهم عبئا ماليا وسياسيا، يجب التخفف منه.

\*سياسي فلسطيني مقيم في جنين – فلسطين المحتلة.

## عربيات / دوليات / تتمات

### كواليسا

قال دبلوماسي عراقي

رفيع إن الحكومة العراقية

أبلغت شريكها المصري

والأردني في مشروع

التعاون ضرورة التآني في

أي خطوات يمكن أن تفسر

تشكيلا لمحور سياسيّ

يستهدف دولا عربية

وإسلامية مجاورة وأن

المسؤولين العراقيين دعوا

للاّسراع في ضمّ سورية

للتكتل الجديد، لأن ذلك

وحده ينفي عن هذا التكتل

صفة المحور.

#### تمنيات فرنسا لنشاد

#### بانتقال سلميّ للسلطة!

#### ■ السيد سامي خضرا

يُقتل «إدريس ديبّي» بعد ثلاثين سنة من رئاسة تشاد مباشرة وفي الساعة نفسها يتمنّى الفرنسيون، وهو الحليف الميداني لهم، أن يكون هناك انتقال على السلطة بطريقة هادئة وسلمية!

هكذا بكل بساطة تُستنزف تشاد لعقود مُتّها كمثل جاراتها في منطقة الساحل الأفريقي من مالي والنيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو وغيرها بحيث يُهبّ الاقتصاد وتهدّر مُقدّرات البلاد وتسيل أنهار الدماء من أجل أن تُحافظ فرنسا على مصالحها وهي التي كانت قد «أثقت» وحليفاتها في مجموعة الساحل في قمة «بو» في جنوب فرنسا لتقييم الوضع الأمني على عدم تقليص حجم قوة «برخان» الفرنسية المتمركزة في مالي، منذ 2014 لتستمر الأزمة السياسية الإقليميّة.

وهكذا وبكل بساطة يُرْمق حليفها قتلا في ظروف غامضة وهو من خدمها ثلاثين عاماً متتالية وقبيلها بعشر سنوات مُداورةً من دون أن يكون للمقتل صورة واضحة.

هذه هي حال معظم حكام بلاندا، وتشاد منها، فهي القريبة من واقعا وإمتنا حتى أنه وقبل أن تُرسم بصنّع حدود البلدان العربية الكيان من ضمنها تشاد ومالي والنيجر تماما كجنوب السودان وليبيا وموريتانيا وأريتريا وجزر القمر.

فَمَن زار هذه البلاد يَتملّسُ الوجود العربي الإسلامي فيها لغة وعادات ونسبا وتاريخا وعلاقات اجتماعية وتداخل قبائل حتى أنّ أمالي تلك البلاد عندما تُجاسمهم أو تخاطبهم يتكلمون معك بصفتك واحدا منهم، وهي المنطقة التي ضمّت العديد من الممالك الإسلامية ودمّرتها حملات الاستعمار الفرنسي في القرنين التاسع عشر والعشرين. والذي حصل في تشاد خلال الساعات الماضية ليس جديدا لو رجعنا بالآرشيف إلى عشرات الأحداث المماثلة من خدم الأعداء والاستعمار وظنّ على التمرکز العسكري الأجنبي ومن ثم تمّت تصفيته بطريقة ما في ظروف غامضة.

وبذلك تنطوي صحفته الحياتيّة بكل خفة وهو مُقلّ بما يُدينه من دماء ونهر لومارد وثروات البلاد.

مع العلم أنّه منذ بدايته العسكرية وديراته الفرنسية كان يُريد بالحربة وعندما تسلّم السلطة أكد أنه لا يريد نهبا ولا فضاة ليتبّين في ما بعد انقلابه على الرئيس «حسين جبري» أن أحداث الظلمة من حوله خاصةً عائلته وزوجته قد استنزّفوا كل خيرات البلاد.

والغرب أبّ بعض الحكام الحاليين وأصحاب السلطة لا يتعلمون ولا يتعظون مما يجري حولهم وفي مثل حالتهم.

فالرئيس التشادي «إدريس ديبّي» صاحب السلطة واليد الطولى قبل أن يتسلّم الحكم رسميا عندما كان مُقربا من الرئيس «حسين جبري» (الذي يُقيم الآن في سجون السنغال) والذي كان قد أعطاه كامل الثقة فاستغلها «ديبّي» للانقلاب عليه ليتسلّم الحكم ويستمرّ في التجديد لنفسه لخمس ولايات متتالية ثلاثين عاما حتى جدد الولاية السادسة والتي لم تستمرّ فرحتها إلا ليوم واحد فقط.

ثلاثون سنة قضاها الرئيس التشادي في خدمة الفرنسيين بكل سطوته الظالمة والطامع التي لا نهاية لها والتي تعثّش على دماء أهل تشاد العزيزة..

وأمس يُقتل فتمتّى فرنسا انتقالا سلميا للسلطة!

فاعتبروا يا أولي الأبصار...



## القصيفي نعي رشيد سنو: لا يinqاد إلا إلى سلطان الحقّ



الصحافي الراحل رشيد سنو

اليها. سنفتقدك يا أبا سامر، وسنفتقدك ونودع رشيد سنو بكثير من الأسى، ناثريبن ددعة وفاء على غياب هذا النبيل، الذي كان في حياته كالينسجة الحية التي غالباً ما يكون عطرها دليل الناس

### الفوضى السياسيّة... (تتمة ص 1)

المتحدة الأميركية وحفاؤها خلال الشهرين المقبلين بتمارسة اقصى درجات الضغط وحالة الفوضى السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية للضغط على فريق رئيس الجمهورية وحزب الله والقوى الخليفة لفرض تنازلات على الصعيد الحكومي وملفات سيادية أخرى». لكن المصادر لقتت الى أن «فرص نجاح هذا المشروع تكاد تكون معدومة في ظل المعادلة الداخلية التي تصبّ في صالح الحزب وتحالفاته السياسية وموازين القوى الإقليمية التي تنحو لصالح محور سورية وإيران فضلاً عن التقدم الذي تحرزّه المفاوضات الأميركية – الإيرانية ما يعزز فرص التوصل الى إعادة احياء الملف النووي».

واذ أكدت المصادر غياب أي مؤشرات تشي بقرب تأليف الحكومة، لا تستبعد المصادر بقاء البلد بلا حكومة حتى آخر العهد الحالي، وذلك تضيق المصادر: «يسارع المسؤولون للتكيف وفق هذه المعادلة وملاء الفراغ في الحد من الأزمات والفوضى التي ستتشأ جراء الفراغ السياسي والحكومي وزيادة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب الى قطر تندرج في هذا السياق، وذلك قبل رفع الدعم المتوقع بعد رمضان عن المحروقات والمواد الغذائية في اعتماد البطاقة التمويلية التي ستول من قبل قطر بقيمة 500 مليون دولار».

اما الالفات بحسب المصادر فهو حملة الترويج الاعلامي الذي تسوّق لها مجموعة من الاعلاميين والمواقع الإلكترونية حول تسليم الجيش مقاليد السلطة وطرح الاسئلة التي تتمحور حول مدى نجاح الجيش بتقليص نفوذ حزب الله!

وبرزت موافق نائب رئيس مجلس النواب وعضو كتلّ لبنان القوي ايلي الفرزلي المتمايز عن موقف رئيس الجمهورية والتيار الى حد كبير، وجدّه في حديث تلفزيوني دعوته لتسليم السلطة الى الجيش اللبناني لوقف حالة التدهور وليس في يغادر فلان أو آخر، ولكننا ناهمون في النهاية إلى البيت»، منددا على أن «الجيش هو الضمانة والمشروعية للانتقال بالسلطة وليس الحل».

وكشف الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي اتني «سأت الرئيس عن بأخر لقاء: هل اتفاق الطائف في خطر؟ فاجابني بأنه ليس في خطر، ثم ان دستورنا قائم على الطائف ونحن نحترم دستورنا، وأنا ارتحت الى هذه التلميحات، وقلت له ان خلفاته العربية هي المحرك الأساسي لذلك الاتفاق، وأنا اعد علم خليفاته، إنما الجامعة العربية كانت أساس هذا الاتفاق، وأنا اعد تلمين الرئيس على محلل الجد، والمساس بالطائف يمكن ان يُدخّل لبنان في متاهات لا يحتملها الوضع اللبناني الراهن على الإطلاق».

وفي ظل التباعد السياسي وفي النظرة الى الحكومة والتدقيق الجنائي بين بعيدا ويكركي، كانت لافتة زيارة رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل الى بركي بدعوة من باسيل طرد الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، وقال باسيل بعد لقاء الراعي حديثاً تم بحث الملفات السياسية على مائدة عشاء: «نحن سنبقى نشهد للحق، مهما كان الثمن، ونحن على يقين بان الثمن غال، ولكننا نعلم ان الحق ينتصر في النهاية وان الحقيقة هي التي تُخلص الشروع في زمن الأزمات الكبيرة، وعندما يتضح الحق والحقيقة، سيكونان مُكلاً لكل اللبنانيين، ونحن نعلم أن التصحيحات كبيرة وعندما لم تكن أقوى من الصلب».

وفي ختامه: «عندما نطالب بالحق والحقيقة، فهذا لاننا نؤمن بانهما الطريق للإصلاح والخلاص، وسنبقى نقاتل كي تصير الحكومة النور».

الى ذلك يطلق باسيل سلسلة مواقف من القضايا المطروحة في كلمة له السبت المقبل من المتوقع أن تكون عالية السقف لا سيما في ملف الحكومة والتدقيق الجنائي وتطورات ملف تحويل الأموال وموقف القضاء من القاضية عون.

والى ذلك، تابع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعدما عبر اجتماعات عدة الشأن الاقتصادي. حيث استقبل وفدا مشتركا من اللجنة التأسيسية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط والمجلس الاقتصادي والاجتماعي سلم الرئيس عون الورقة التشريكية التي تم الاتفاق عليها كمدخل لإعادة توحيد الدعم، والتي صدرت عن مجموعة من الخبراء المتخصصين والممثلين عن المؤسسات الدولية الذين التقوا في حضور ومشاركة عدد من الوزراء المعنيين وممثلي الكتل النيابية والأحزاب السياسية، حيث تركّز البحث على إعادة توجيه الدعم الى مستحقيه وتحويله الى مطلق لتحقيق سياسة اجتماعية عادلة.

وأكد رئيس الجمهورية «وجوب العمل من أجل وضع فكرة

إنشاء القطاع العربي المشرقي المشترك موضع التنفيذ، وخلق

جو مؤات لتيلوره، وتكوين أكثرية مؤيدة له ومتضامنة معه، الأمر

الذي يساهم بجعل الفكرة رائدة بين مختلف شعوب المنطقة، وهو

يتطلب تنسيقاً مع الدول المشرقية العربية، ليكون الأمر يتطوّر

تسويقاً ونشاطاً اعلامياً وتبادل خبرات وصولاً الى إقرار قوانين

الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء

لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره

100,000/ ل.ج.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها

بعض الموردين لا تزال سارية المفعول

ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم

عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

## البناء

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 16/ 4/ 2021 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكلفة: 239

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء مضخات تعمل على الهواء ومضخات غاطسة للمياه والفيول لزوم معدل الزئوق الحراري موضوع استدرج العروض رقم ٤٣ د/ 17170/ 24/ 2021، لتصبح يوم الجمعة 2021/ 5/ 21 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء

لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50,000/ ل.ج.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 14/ 4/ 2021 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكلفة: 224

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض لتزليفت جور غسيل المرواح

في معدل الزئوق الحراري، موضوع

استدرج العروض رقم 4٣ د/ 547٠

تاريخ 25/ 2/ 2021، قد مدت لغاية يوم

الجمعة 2021/ 5/ 21 عند نهاية الدوام

الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج

العروض المذكور أعلاه الحصول على

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة

الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة.

بيروت في 16/ 4/ 2021 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكلفة: 240

إعلان

بطاريات مختلفة لزوم المديرية العامة للطيران المدني

الساعة التاسعة والنصف من يوم

الاثنين الواقع فيه السابع عشر من شهر

أيار 2021، تجري إدارة المناقصات في

مركزها الكائن في بناية بيطوس – شارع

بورودو – الصايغ – بيروت، لحساب وزارة

الأشغال العامة والنقل – المديرية العامة

للطيران المدني – مناقصة تزليمت تقديم

بطاريات مختلفة.

– التأمين المؤقت: خمسة ملايين ليرة

لبنانية فقط لا غير.

– طريقة التزليمت: تقديم أسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر

الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع

والحصول عليه من ديوان المديرية العامة

للطيران المدني.

بيروت في 13/ 1/ 2021، بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكلفة: 224

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض لشراء مرحلات حماية لزوم صيانة خلايا التوسط في محطات التحويل الرئيسية، وذلك لتبديل المرحلات القديمة نوع Sepam 2000 ، موضوع استدرج العروض رقم 4٣ د/ 172٠

تاريخ 13/ 1/ 2021، قد مدت لغاية يوم

الجمعة 2021/ 5/ 21 عند نهاية الدوام

الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة طريق النهر.

بيروت في 14/ 4/ 2021 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكلفة: 224

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم

العروض لشراء مرحلات حماية لزوم

صيانة خلايا التوسط في محطات

التحويل الرئيسية، وذلك لتبديل المرحلات

القديمة نوع Sepam 2000 ، موضوع

استدرج العروض رقم 4٣ د/ 172٠

تاريخ 13/ 1/ 2021، قد مدت لغاية يوم

الجمعة 2021/ 5/ 21 عند نهاية الدوام

الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج

العروض المذكور أعلاه الحصول على

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة

الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

ضمن حرمة طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان







## دراسة وبحثية

### أرصفة الشام تستعدّ للاحتفال بالنصر

♦ يكتبها الياس عشي

كلّما بكت الشام  
حنّت السنابل رأسها  
وظلعت حقول الياسمين  
xxx  
أرصفة الشام  
تستعدّ للاحتفال بالنصر  
تنسى أوجاعها  
وتتعرّى لتغسل بربك البيوت القديمة  
xxx  
أرصفة الشام  
لا تنسى أصدقاؤها...  
هنا مقعد لربيع أت  
يحسني قهوته دون خوف  
xxx  
وهناك مقعد بلّثته قطرات الندى  
ينتظر من يمأده  
حنيناً  
ودفناً  
ويتلو عليه آيات  
من بحيرة نزار  
وأخرى من وفات العزّ  
وثالثة من شموخ ميسلون  
xxx  
أرصفة الشام...  
هنيئاً لك النصر.

## آخر الكلام

■ رنا حمّود\*

صدر عن وزير التربية قرار بالعودة إلى التعليم المدمج بشكل تدريجي، على أن تكون العودة في 21 نيسان لصفوف «الترمينال» و 5 أيار المقبل للبريفيه والروضات، وبعدها لباقي الصفوف.  
وبحسب هذه الخطة تكون العودة على مراحل، والتلامذة الذين لديهم وضع صحي، يمكنهم المتابعة عن بُعد، وهذه الخطة تتطلب جهوداً جبارة ليتمّ تنفيذها.  
لماذا لا تكون العودة فقط لصفوف «الترمينال»؟  
إنّ طلاب «الترمينال» لديهم امتحانات رسمية، ولا بدّ من إجرائها هذه السنة وتحت آية ظروف، خاصة أنّ السنة الماضية والتي ألغيت فيها الشهادة الرسمية، رتبت على الطلاب نتائج سلبية من ناحية الدخول إلى الجامعات في لبنان أو الخارج. وهذا ما لا نريده هذه السنة.  
معالي الوزير... نحن نلمس حرصك على إجراء الامتحانات الرسمية هذه السنة، لذلك عودة هؤلاء الطلاب باتت حتمية إلى التعليم الحضوري للتحضير لإجراء الامتحانات الرسمية، ولكي تكون هذه العودة آمنة، ولا تتسبّب بإرباك للأهل والطلاب وللهيئتين التعليمية والإدارية، يجب أن تكون مدرّوسة، وأن تتمّ قبل الامتحانات بفترة لا تزيد عن شهر وبعدها يتمّ إجراء الامتحانات، وهذه الفترة هي لإكمال الدروس في جميع المواد، ومراجعة ما لم يتمّ اكتسابه من معلومات خلال فترة التعليم عن بعد بحيث يتمّ تثبيتها بشكل جيد في التعليم الحضوري، وإجراء الامتحانات الرسمية بطريقة مدرّوسة وآمنة مع أخذ الاحتياطات اللازمة.  
بالنسبة لباقي الصفوف وخاصة الروضات، هل من الضروري عودتهم خاصة أنّ العام الدراسي شارف على الانتهاء؟ وهل سيقدّم الأهل على إرسال أولادهم في ظل هذه

## هل العودة إلى المدارس آمنة بينما يشارف العام الدراسي على الانتهاء؟

الحلّ هو إكمال العام الدراسي عن بعد والعودة للمدرسة تكون فقط لإجراء الامتحانات، مع أخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة، وعدم تمديد العام الدراسي، لأنّ أكثر الكفايات تمّ أخذها وبالوقت نفسه الذي كانت تؤخذ به في التعليم الحضوري.  
كما أنّ الأساتذة يقومون بواجبهم عن بُعد أو حضورياً على أكمل وجه. إنّ التعليم عن بعد، لم يكن تجربة فاشلة، بل على العكس من خلاله تمّ إثراء العملية التعليمية بوسائل عديدة والتي يجب اتباعها بعد انتهاء الأزمة وعودة الطلاب إلى التعليم الحضوري بشكل دائم. لأنه لا يمكن العودة إلى التعليم التقليدي والرجوع إلى الوراء، وهذه الفترة على الرغم من صعوبتها، وكثرة التحديات، إلا أنها كانت فرصة لإعادة النظر في النظام التعليمي، وإعادة هيكلته من جديد ليواكب التطور الحاصل. من هنا يجب استغلالها بشكل صحيح وهذا ما سيحدث طفرة ونقل نوعية على الصعيد التربوي، وهنا لا بدّ من تضامير جهود وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء ومدراء المؤسسات التعليمية وبالتالي تطوير المناهج بما يناسب هذه المرحلة.  
أخيراً، إنّ الوضع الاقتصادي والوضع الصحي ما زال يؤثر سلباً على الأهل والتلامذة والهيئة التعليمية والإدارية، لذلك فهم لا يتحملون أعباء إضافية، ما يستلزم وضع خطة تراعي الجانب النفسي بسبب الوضع الاقتصادي والصحي، حتى لا يزيد العبء على الجميع وحتى لا تذهب الأمور للأسوأ خاصة أنّ القطاع التربوي هو كثيره من القطاعات تأثر بالوضع الضاغط، وعلى الرغم من ذلك فإنّ العاملين في القطاع التعليمي لم يتقاعسوا عن أداء دورهم، بل على العكس قاموا ولا يزالون بواجبهم بكفاءة وإحساس عالٍ بالمسؤولية.

\*باحثة تربوية.

الظروف الاقتصادية الضاغطة، وفي ظلّ خوفهم من التقاط العدوى؟ وهل الجهاز التعليمي والإداري قادر على حماية هؤلاء الطلاب والتلامذة؟  
بالنسبة للمدارس فإن أكثرها قادر على أخذ الاحتياطات والإجراءات اللازمة للحماية، وهذا ما أكدت عليه التدابير التي تمّ اتخاذها خلال بداية العام الدراسي الحالي، وأنّ لم يكن معظمها، ومع ذلك هل نضمن وصول التلامذة وهم في طريقهم إلى المدرسة بطريقة آمنة، وعدم التقاط العدوى وخاصة أنّ أكثر الباصات وفي ظلّ هذا الوضع الاقتصادي الضاغط، لا تلتزم بالمعايير التي حدّتها وزارة التربية وتقلّ التلامذة إلى أكثر من مدرسة، وهذا ما قد يسبّب انتشار العدوى بشكل سريع.  
وبما أنّ العام الدراسي شارف على الانتهاء، وبصفتي مديرة مدرسة وأعمل على أرض الواقع وعن تجربة التعليم المدمج والتعليم «أونلاين»، من الضروري أن يتمّ استكمال العام الدراسي لهذه السنة عن بُعد، خاصة أنّ أكثر المؤسسات التعليمية، استطاعت أن تتعامل مع هذه المرحلة بجدارة وكفاءة وقدرة عالية من المسؤولية والحسّ الإنساني بحيث إن نسبة تتعدّى الـ 80 بالمئة من التلامذة والطلاب تابع التعليم عن بُعد بشكل جيد، بل على العكس، يتمّ استعمال العديد من الوسائل السمعية والبصرية بشكل فعّال لإيصال المعلومة وإكساب الكفايات للتلامذة وذلك بفضل تعاون الأهل والجهد الجبار المبذول من المعلمين والجهاز الإداري، خاصة أنّ أكثر المدرّسين عملوا على تطوير مهاراتهم لجهة استخدام تقنيات التعليم عن بُعد بالرغم من الظروف الصعبة والتحديات التي تواجهها هذا العام على جميع الأصعدة.  
وهذا لا يعني أنّ التعليم عن بُعد يلغي التعليم الحضوري أو يحل مكانه، ولكن نحن بمرحلة استثنائية تجعل من صحة أولادنا الأساس ومن ثم عدم ضياع العام الدراسي.

## من آليات اشتغال الجيل الأدبي الخامس في ديوان «ومضة» لأمين الذيب

كيف سأعبر  
لامصباح ترشدني للمعنى القتل...  
ويقول:  
«ماذا يفيدني  
إذ رسمت الصمت  
على زورق وركي  
هل يدرك البحر فارق اللغة».

ويقول:  
«أخلع وجوهك  
تحرّر  
عسس اللغة تخذلك  
لا يرتد المعنى لتقولك»  
ويقول:  
«أبعذ من اللغة  
رسمت أشكال الحروف  
امرأة تتقبل معنى وجودها  
فما يجمع بين هذه الصور، التي أحصينا  
منها أزيد من أربعين وجهاً في الديوان،  
هو انعكاس المعنى على مرآة اللغة. وهذا  
الانزياح، بل الوعي بالفجوة بين الصور في  
الذهن وفارق انقيالها، بين وجودها بالقوة  
وتشكلها الفني عبر اللغة، هو ما يقدر شرارة  
القول. فهـ المعنى» الضاح بالمعاني يخذله  
«عسس اللغة»، بل، وأحياناً، يريده قتيلاً. إذ  
إن في سعيه إلى الفكّك من اللغة وعنيتها فإن  
شحناته الموجبة، كما في البرق، تصطبغ  
بالشحنات السالبة للغة في «ضربة مرتدة»  
قوية، ونتيجة «فرق الجهد الكهربائي» بين  
المعنى واللغة، تتولد طاقة تفريغية مبالغتة  
شديدة الومض. ومعلوم أنّ مكنات اللغة قد  
تضيق عن شساعة الرؤية، فحسب النفري  
«كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة»، وهو  
ما صاغه الشاعر أحمد المجاطي في قوله  
الشيرة «تسعفي الكأس ولا تسعفي  
العبارة». صحيح أنّ للغة كفاية معقولة في  
الخطاب التواصلي، إلا أنها تغدو قاصرة في  
المقامات الشعرية (الإنشائية). وهي في  
تجربة الأدب الوجيه، وخاصة في الومضة  
الشعرية، تصبح أشد ضيقاً. مما يطرح  
تحدياً على الأدباء والمبدعين للدفع بالتوتر  
إلى مثناه. بانتهاج حيل مختلفة، منها هذه  
«الميتاوميض»:

لتتأمل هذه الصورة:  
«علي اتساع الأمس  
بنيت كوخا لحمي  
سأعبر من خرم إبرة  
إلى رحابة المعنى»  
«الصمت  
لغة الاستحالة  
زمان ملتبس الرؤيا  
اللغة عاق»  
«لا يمثل المعنى لرغائبنا  
كامرأة تعرض عن حبيبها..»  
إن الشاعر هنا «يخوض صراعاً طبقياً  
في قبيلة اللغة» (عبد الكبير الخطيبي)،  
حيث ينفك الجدل في الأخير، لا على الطريقة  
الطاوية السليسة وإنما يتصادم بحقق شرط  
الحد من معاً من دون تنازلات من حد لحد، مما  
يولد ومضاً هو مبتغى الأدب الوجيه. فضيق  
المحيط اللغوي، كما في الجيل الخامس  
من الاتصالات، يقوي جاذبية المركز الدلالي  
وكتافته، وفي تفريغ الطاقة تحدث ما سماها  
الذيب «لغة الاستحالة»، وهي لغة الومض.  
آلية الإرصاء أو الانشطار la mise en

الأسبقة الشارطة للفن والحياة حيث الانتقال إلى السرعة القصوى والتحرك في الأبعاد الضيقة جداً وبكفاءة أكبر. نقول هذا ونحن نفكر في الجيلين الخامس والسادس من التكنولوجيا الذكية للمعلومات والتواصل من ثم فإن الراحل أمين الذيب، حين فكر في بناء مقترحه، كان واعياً، تقديراً وإبداعياً، بضرورة اجترار نمط مختلف من التعبير الأدبي قوامه الوجازة القياسية والشحن الفائق والفنية العالية حيث لا وجود لكلمات فارغة أو ميتة، وقد جاء ديوانه «ومضة» ليؤكد هذا الرؤية النسقية.  
ولما كان ليس يوسعنا القيام بتحليل استقصائي لمختلف آليات التوميض «عالية النطاق»، في ديوان «ومضة» فإننا اخترنا التوقف عند اثنتين منها:

الميتاوميض: حين قال أبو نواس: «ألا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر» لم يكن يرمي الكلام على العواهن، وإنما كان يتغنى تحصيل أكبر قدر من اللذائذ في فعل واحد إلا هو «الشرب» و«الإحتساء» عبر حواسه كلها: الذوق واللمس والنظر والشمّ والسمع. أي أنّ يمارس «الفعل»، ويعقله في آن، ضدّاً على المقولة الفرويدية التي تقول «إن العين لا ترى العالم وترى ذاتها في آن». وهذا الإجراء المتأبداً، أي «المتعلق»، والواعي بذاته، سنجده يتكرر لدى أمين الذيب في أكثر من موضع، إذ يقول مثلاً:  
«الرصيف المقابل يعجّ بالظلام

الحبيب الدائم ربي\*

رغم مفارقة اللغة للواقع إلا أنها تبقى جزءاً منه، ما لم نقل إن وجود الواقع مرتين باللغة. فعبر فعل الكينونة الإلهي ما كان سيكون ثمّة العالم ولأمؤنثاته. ولا شك في أنّ أحد أهم هذه المؤنثات هو الأدب باعتباره إنجازاً لغوياً بالأساس، يقوم على فعل المحاكاة والتخييل، وإنتاج عوالم ممكنة تضاهي كينونة العالم. لهذا فإن أي تغيير قد يطرا في حياة المجتمع من شأنه أن يجد له صدى في المنتج الأدبي. من ثم حاول بعض الفلاسفة والمنظرين الربط بين المراحل التاريخية للأمم والشعوب وانبثاق الأجناس الأدبية أو اندثارها. كاعتبار الملاحم لسان حال الحقب ما قبل الفلسفية (أي الحقب السعيدة)، والتراجيديايات صدى لظهور الشرخ بين الأبطال الملحنيين والعالم، فيما الرواية كانت صوتاً لفترة تسبّد البورجوازية لتأتي بعدها القصة القصيرة والقصة القصيرة جداً كلسان حال الطبقات الفقيرة والمهشمة، وهكذا. هذا إذا ما اقتصرنا على الفنون السردية. من دون أن يعني ذلك أنّ التعالق بين المستويين (المحلقين) حاصل بشكل ميكانيكي، وإنما هي جدلية معقدة من التفاعلات بين البني العميقة للفن وبني الواقع، ولا شك في أنّ فكرة الأدب الوجيه، بما هي مشروع بتغيا ترجمة روح اللحظة الراهنة، والقبض على جوهر أيدانها النوعية الحالية والمستقبلية، تخلقت، وهي تستحضر، مجمل

## مديرية كشكول في «القومي» تحيي ذكرى استشهاد «عروس الجنوب»

أحيت مديرية كشكول التابعة لمنفذية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى (عروس الجنوب) الاستشهادية سناء محيدلي باحتفال في مكتب المنفذية، حضره منشد عام ريف دمشق محمد حابو وأعضاء هيئة المنفذية ومدير المديرية وسام إسماعيل وهيئة المديرية وجمع من الرفقاء والمواطنين.  
افتتح المدير الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لذكرى زهرة نيسان «سناء» والشهداء. وتلا الشبل على إسماعيل وصية الشهيدة سناء محيدلي لما تحمله هذه الوصية من رسالة لكل مقاوم ومقاومة على أرض الأمة.  
ثم تحدث المنفذ العام عن حياة الاستشهادية سناء وعن العملية الفدائية التي قامت بها، وحيث بطولتها وبطولات الشهداء الذين رووا أرضنا بدمائهم الزكية.



الشبل على إسماعيل يتلو وصية الشهيدة سناء

## مديرية العمروسيّة في «القومي» أحييت ذكرى الاستشهادية سناء محيدلي بحفل وإضاءة شموع

أحيت مديرية العمروسيّة التابعة لمنفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذكرى الـ 36 لعملية الاستشهادية سناء محيدلي باحتفال تخللته كلمات وإضاءة شموع، بحضور مدير المديرية سلمان دقنو، وأعضاء الهيئة أمين هاشم، ووسام مسلماني ومفوض التربية غاردينيا تاتار ورفقاء ومواطنين وثلة من أشبال المديرية.  
كما أضاءت المديرية الشموع بالمناسبة أمام مكتبها بمشاركة الأشبال والزهراء.



اللغة بين ضدين  
ودرب الكون قصي»  
بل إنه يتفظهر بصورة جلية في عنوان الديوان «ومضة».  
إن العنوان، عادة، لايقوم بوظيفة جناسية، فهو مكون إشاري لفحوى النص لا لتوصيف انتمائه إلى قول مخصوص. لذلك فإنه، غالباً ما يحتاج إلى مناص يجنّسه. بيد أنّ «الأمين» في «ومضة»، يحسم أمر تجنيس عمله من خلال العنونة، وهذا تجنيس مكنّث. أي مضغوط الكتلة الجممية. ثم يُردفه بمناص «ديوان» لتغدو هذه الومضة، على وجازة إيحائها، ديواناً، وهو بذلك يبغي التأكيد على أنّ مجموع ديوانه، وهو ومضات كثيرة، مكون من «ومضة»، كلية كمعامل موضوعي لتركيب طاقة الومضة أضعافاً تناظر طاقة الاستيعاب والتخزين لدى الجيل الخامس من التكنولوجيات الحديثة، وتحاكي جاذبية الفخوب السوداء التي تمتص كل العوالم المحيطة بها في بؤرة التوحيد المطلق.  
\*صديق ملتقى الأدب الوجيه

الإدارة والتحرير

www.al-binaa  
البريد الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوائل 5. 01-666314

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1-2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال